



www.alaraby.co.uk AlAraby.ar

استخدام "الميمز" و "الكوميكس" في الصراع الأوكراني  
الروسي لتحقيق أهداف الحرب الناعمة من وجهة النظر  
الغربية

أ.م.د. حيدر أحمد علو القطبي

الورشة العلمية  
لقسم الإذاعة  
والتلفزيون  
2023/11/5



## اولاً: أهمية الموضوع

اضحى الفضاء الإلكتروني أحد العناصر الرئيسية التي تؤثر في النظام الدولي بما يحمل من أدوات تكنولوجية تلعب دوراً مهماً في عملية التعبئة وحشد الجماهير في العالم، فضلاً عن التأثير في القيم السياسية، إذ اتاحت خواص الفضاء الافتراضي من سهولة استخدامه ورخص تكلفته فضلاً عن انتشاره الواسع قيامه بأدوار مختلفة في الحياة البشرية، سواء تجارية أو اقتصادية أو معلوماتية أو سياسية أو عسكرية أو ايديولوجية، ومن هنا عملت دول العالم على تطوير استخدام مهارات الإنترن特 والحواسيب كأدوات هجوم ودفاع واستخبارات وحروب نفسية. فقد أنشأت دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكوريا الجنوبية وروسيا وحدات خاصة في قواتها المسلحة مسؤولة عن الحرب الإلكترونية أو حرب المعلومات. وتجمع هذه الوحدات الخاصة ما بين العقل العسكري والمهارات التقنية التي تمكّنها من الدفاع وصد الهجمات أو إحداث خسائر<sup>(1)</sup>.

وبناء على ما سبق عملت العديد من الدول بشكل منظم مدروس على نشر الصور والرموز والجمل والهاشتاغات التي تحمل صيغًا دعاية تستخدم في حربها النفسية، سواء ان تلك الصور والرموز تم انتاجها بشكل مخطط له مسبقاً او انها انتجت بشكل عفوي من قبل افراد الجمهور لتكون ذات اهمية في نشرها ودعم نشرها لتحقيق اهداف الحرب النفسية، التي تعد سلاحاً اساسياً تستخدمه الدول في الحرب الحديثة فهي تقوم بدور فعال في قتل معنويات العدو وتحطيم ارادته وحمله على الاستسلام<sup>(2)</sup>.

وبحسب جوزيف ناي فإن الحرب الناعمة (soft power) هي القدرة على أن تحصل على ما تريد عن طريق جذب الآخرين وإقناعهم ليتبناوا الهدف نفسه الذي نتبناه<sup>(3)</sup>. ويرى ناي ان إقناع الآخرين بأن يريدوا ما نريد، لن نضطرنا إلى إتفاق الكثير بتطبيق مبدأ العصا والجزرة لتحريك الآخرين في الاتجاه الذي يحقق مصالحنا<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> امامي عاصم محمد، استخدام روسيا للقوة السiberانية في إدارة تفاعلاتها الدولية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة اسوان، المجلد 22، العدد 4، اكتوبر 2021، ص 171.

<sup>(2)</sup> حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة دار العالم العربي، 1977، ص 304.

<sup>(3)</sup> Joseph s. Nye, "Propaganda Isn't the Way: Soft Power ", the international Herald Tribune, 10 January 2003.

<sup>(4)</sup> Joseph S. Nye. Soft Power and the struggle Against terrorism. www. Project – syndicate.org. 6.7.2005.

### ثانياً: أهداف تساؤلات الورقة البحثية

1. ما الكوميكس (Comics) وكيف يتم توظيفه في الحرب النفسية؟
2. ما الميمز (memes) وكيف يتم توظيفه في الحرب النفسية؟
3. كيف وظف الميمز والكوميكس في الحرب النفسية الأوكرانية ازاء الروس؟

### ثالثاً: مفهوم الكوميكس (Comics) وتعريفه

يعد استخدام الرسوم والصور من أقدم وأشهر الطرق التي اعتمدتها الانسان عبر الزمان في سرد قصصه وأفكاره، ليحكي للاخرين أساطيره من الازمنة الغابرة وخياناته الجميلة. فقد تتوزع الطرق التي اعتمدتها البشرية في روایتها، كالكتب القصصية والرسوم المصورة والمانجا في يومنا هذا. فاستخدام الرسوم ليس بالشيء الجديد علينا لرواية الحكايات ب مختلف تصنيفاتها. يُذكر انه في عام 1827 ميلادي نُشرت أول قصة مصورة باسم **قصة السيد فيو بوا** للكاريكاتيري (رودولف توبفير) الذي يُعد أول من ألف وحدّ معلم القصص المصورة حتى تطورت ووصلت لشكلها الحالي والتي نعرفها اليوم باسم) كوميكس (Comics)

في فترة ما قبل ظهور الأبطال الخارقين في معظم الأفلام وبرامج التلفزيون والرسوم المتحركة وألعاب الفيديو، كان من الصعب الحديث عن وجود كتب الكوميكس كما نعرفها اليوم، إلا أن ولادة ذاك الفن (كما غيره من أنواع الفنون الأخرى) كانت وشيكة الحدوث، ومع وصول أجهزة الحاسوب والإنترنت، تم تكيفه ليتناسب مع متطلبات الزمن الجديد.

ويعد الكوميكس (Comics) فنا رسوميا جديدا وشكلا من أشكال تعبير فنانيه عن العالم حولهم أو عن عالم مختلف من صنع خيالهم، يتحدثون فيه عن الخير والشر والأخلق والبطولة وغيرها الكثير، كما يمكن أن يقدم الكوميكس رافدا يومياً من الدعاية والتسلية في مواجهة أسلوب الحياة الممل والمنظم، فقدرة الفنان على خلق الابتسامة هي إنجازٌ بحد ذاته.

يعرف الكوميكس بأنه "فن القصة المصورة التي يرسمها فنان لسرد أحداث متراقبة في كادرات متتابعة من الصور، تدور حول أحداث سياسية أو اجتماعية، أو تكون قصة خيالية من نسج المؤلف، وتقدم شخصيات القصة بأنماط مختلفة من أساليب الرسم والتلوين حسب المدرسة الفنية لكل فنان".

ويهدف هذا الفن إلى توصيل رسالة سامية لتنوير الشعوب وتعليم النساء قيم الحق والعدل والخير والجمال، من خلال تجسيد صور لأبطال يهزمون قوى الشر، مع أنها في الوقت الحالي اضحت معظمها تهدف إلى الترفية والإضحاك فقط، وهو القالب المنتشر بكثرة على موقع التواصل الاجتماعي.

حيثًاً انتقل فن "الكوميكس" من المجلات إلى صفحات موقع التواصل الاجتماعي، ليعرف باسم "الميمز"، أما مفهوم هذا المصطلح الإلكتروني فهو عبارة عن صور مركبة تحمل تعليقاً قصيراً وساخراً، يحدد الفكرة المراد إيصالها، وأول انتشار عالمي له كان على «فيسبوك»، لتقديم النكات، وخصوصاً تلك التي تتناول المشاهير، سواء في الفن أو السياسة أو غيرهما.

مع بداية عام 2011 بات هذا النوع من التعبير ملائماً للحرك الذي انطلق في الشارع العربي، خصوصاً في تونس ومصر، حيث أصبحت وسائل التعبير البديلة للإعلام التقليدي الوسيلة الوحيدة أمام الشباب لتقديم أفكارهم.

تنوع موضوعات رسوم "الكوميكس" وأحداثها تبعاً للاهتمامات الشخصية المختلفة، وتقدم فرصاً للضحك تمتد من المسلسلات والدعابة السياسية إلى الحقائق المختلفة والتاريخ. يقدم بعضها نوعاً من التفسير الضمني للحياة الواقعية. وتساعد كل الكوميكس في فهم طريقة تفكير شخصٍ واحدٍ على الأقل في منطقةٍ معينةٍ، كما تساعد في توحيد الآراء والصفوف تحت سقف الحس الشخصي والوطني، السياسي والاجتماعي، الميول والتصورات.

الكوميكس هي كتابة القصص وسردها على شكل رسومات في قوالب حوارية ، بحيث يجهز الزاوي قصته ويسردها للقارئ مع أشكال الشخصيات والحوارات بالكامل . فَتعتبر القصص المصورة أحد الفنون الأدبية متعددة التصانيف بِالرغم من اختلاف طريقة السرد فيها عن الكتب المُعتادة ويُطلق عليها الفن التاسع. اتبع كل من أوروبا وأمريكا واليابان مسارات مختلفة لتقاليд القصص المصورة. حيث بدأ الأوروبيون تقاليد القصص المصورة مع رودولف توبلر السويسري منذ عام 1827 . وبدأ الأمريكيون مع ريتشارد ف. أوتكولت في عام 1890 في قصته المصورة ذي يلو كيد أو الفتى الأصفر على الرغم من أن العديد من الأميركيين يعترفون بأولوية توبلر.

كان الظهور الأول للكوميكس الرقمي والمطبوع والروايات الفوتografية بالتوازي مع الجيل الأول من الحواسيب، ومع مرور السنين باتت تلك الرسوم مقصولةً أكثر فأكثر من حيث جودة الصور .

بدأ صانعو الكومiks باستخدام تقنية الـ(3D) وتأثيرات الفتوشوب الأولى، وشاركوا أعمالهم عبر الأقراص المضغوطة (CD-ROMs) قبل وضعها على الشبكة العنكبوتية. ما أدى إلى انتشار وسم "**ويب كومكس**" على الإنترنت. وقد حضور رسامي الكومiks الافتراضي هذا إلى تأسيس أعمالٍ مخصصةٍ كاملةً، وجوائز ومجموعات ويب كومكس مستقلةٍ بذاتها.

فيما يتعلق بالفن المعاصر، وجدت شخصيات الكومiks المحببة موطنًا في الحركة الفتية الصاعدة التي ربما تعكس طبيعة الأغلبية، وقد تم تجسيد مفهوم البطل الخارق في الفن الحضري أو فن الشوارع (Urban Art) بمجرد بدء الفنانين بتصوير الشارع، ما زود هذه الرسوم المتحركة بطريقٍ جديدةً للوصول إلى جمهورٍ عريضٍ، وبهذه الطريقة امتلك كلٌّ من فن الشارع وكتاب الكومiks ذلك الجانب المتمرد والاندفاع لوجودٍ حرٍ في العالم بين الناس وعلى الطرق.

وكان للإمدادات طويلاً تاريخ طويل من الرسوم المصورة الساخرة والكوميدية قبل الحرب العالمية الثانية. في بداية القرن التاسع عشر قام الفنان هوساكي اوكييو بتعزيز المصطلح الياباني "مانجا" للإشارة إلى الرسوم المتحركة والقصص المصورة، أما في فترة ما بعد الحرب ازدهرت القصص المصورة اليابانية بعد إنتاج أوسامو تانزا لمجموعة غزيرة من الأعمال.

اتجهت هذه التقاليد الثلاثة في القرن العشرين إلى كتب ومجلدات القصص المصورة. فسميت بأليوم القصص المصورة في أوروبا، وبالتابلوون في اليابان، وبالروايات المصورة في الدول المتحدثة باللغة الإنجليزية. ولكن رأى التاريخيون أن الرسوم المصورة قد بدأت قبل ذلك في كهف لاسكو في فرنسا والتي تظهر تسلسلاً في السرد، كما وجدت في الهولندي المسرية عمود تراجان في روما ونسيج نورمان من القرن الحادي عشر وفي أعمال مايكل آنجلو في كنيسة سانتيي ونقوش ويليام هوغارث التي تعود للقرن السابع عشر وغيرها الكثير.

والكومiks أداة للتعبير عن الأفكار باستخدام الصور والأحداث المتتالية تستخدم مجموعة من الأدوات النصية للتعبير عن الأفكار والإشارة إلى الحوار، وذلك مثل: باللونات الكلام والتعليقات والمحاكاة الصوتية والسرد وتجسيد الأصوات وغيرها من الأدوات. كما أن حجم وترتيب الأحداث في الصفحة الواحدة يسهم في سرعة السرد.

الرسم الرقمي هو الوسيلة الأكثر شيوعاً لإنتاج القصص المصورة، بينما تستخدم القصص المصورة من نوع "الفيوميتي" الصور الفوتوغرافية للإنتاج.

من أشكال "الكوميكس" الشائعة: أشرطة الكوميكس والرسوم الهزلية والكتب المصورة، وفي أواخر القرن العشرين شاعت مجلدات القصص المصورة والرسوم اليابانية "تانكوبون"، وفي القرن الواحد والعشرين شاعت "الويب كوميكس" أو القصص المصورة على الإنترنت.

رمزت القصص المصورة في بدايات ظهورها لقلة الثقافة ولكن في نهاية القرن العشرين وجدت قبولاً أكبر من المجتمع والأوساط الأكademie.

ومع أن مصطلح كوميكس مستمد من الكوميديا الهزلية التي انتشرت في الصحف الأمريكية، إلا أنه أصبح يطلق أيضاً على الأعمال غير الكوميدية.

ومن الشائع في اللغة الإنجليزية أن يشار إلى القصص المصورة بأسمائها المتعارف عليها في لغاتها الأصلية، فمثلاً: تستخدم المانجا للإشارة للقصص المصورة اليابانية وللإشارة للقصص المصورة الفرنسية .

#### رابعاً: مفهوم الميم (memes) وتعريفه

يمكن اعتبار الميم ثيمة، تشمل العبارات البسيطة أو الإيماءات. قد يكون ميم الإنترنت على شكل صورة، رابط تشعبي، فيديو، صور، موقع، أو هاشتاج. أو مجرد كلمة أو عبارة، بما في ذلك المعتمد إملائياً. هذه الحركات الصغيرة تميل إلى الانتشار من شخص آخر عن طريق الشبكة الاجتماعية أو المدونات، أو البريد الإلكتروني، أو مصادر الأخبار. قد يكون لها علاقة بثقافات الإنترنت الموجودة والمتنوعة أو ثقافة فرعية، كثيراً ما تتشاً أو تنتشر على موقع مثل 4شان، رديت وغيره الكثير. تميل البدع والأحساب إلى النمو بسرعة على شبكة الإنترنت، وذلك لأن الاتصالات الفورية تسهل انتقال الكلمات المحكية.

يعرف الميم بأنه "تلك الصور الرائجة التي تم تصميمها بحيث تحتوي على نصٍّ ما، كما وتميز بأنّ لها طابعاً فكاهياً خفياً وبِوجود حكايةٍ مرتبطة بأصل الصورة المستخدمة، لذلك احذر قبل أن ترسل إحداها جميع من يعملون معك".

حديثاً انقل فن "الكوميكس" من المجلات إلى صفحات موقع التواصل الاجتماعي، ليعرف باسم «الميم»، أما مفهوم هذا المصطلح الإلكتروني فهو عبارة عن صور مركبة تحمل تعليقاً قصيراً وساخراً، يحدد

**الفكرة المراد إيصالها**، وأول انتشار عالمي له كان على "فيسبوك"، لتقديم النكات، وخصوصاً تلك التي تتناول المشاهير، سواء في الفن أو السياسة أو غيرهما.

مع تطور واتاحة وسائل التواصل الاجتماعي، استطاعت رسوم "الكوميكس" إيجاد حيز لها في العالم الرقمي بحلة جديدة، وتحت مسمى "الميمز". كما استطاعت تحطيم قيمتها الفنية الحقيقة، من روایة الأحداث بشكل قادرات متتابعة توصل رسالة معينة، إلى كونها مجرد رسوم وصور ساخرة تحقق أرقاماً غير مسبوقة في نسب مشاهدتها.

وأصبحت الميمز بالنسبة لمشاهديها متفسراً لهم بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية، من خلال تداول هذه الصور فيما بينهم. وأصبحت هذه الواقع مسرحاً حراً لمشاهير هذا النوع من الفن، ينشرون في صفحاته صوراً مستوحاة من أفلام كوميدية أو تصريحات لإحدى الشخصيات العامة، والتعليق عليها في قالب كوميدي. ومن الممكن تعريف الميم بأنه **"منشور على الشبكة العنكبوتية له شكل محدد قد يكون على شكل صورة، رابط تشعبي، فيديو، موقع، أو هاشتاج أو صوت أو مجرد كلمة أو عبارة ويحمل في طياته تعبيراً أو تلميحاً تجاه قضية أو موضوع ما ولكن بشكل كوميدي ومرح وساخر"**، ويتم تداول الميم عادةً بين فئة الشباب بل ومن خلاله يعبر الشباب أن الألامم والعقبات التي تواجههم في الحياة، وعند تصفح أي تطبيق تواصل اجتماعي، تيك توك على سبيل المثال ستجد الآلاف من مقاطع الميمز المنشورة، والتي تتناول موضوعاً ما أو تسخر من شيء ما.

ويتميز **"الميمز"** بأنه **فيروسي الإنتشار**، أي سريع وقوى الإنتشار لاسيما إذا كان يتمحور حول **موضوع يشغل الرأي العام**، ويستخدم المتخصصون بالتسويق الميمز للترويج والدعائية ل المنتجات والخدمات، وعلى نفس النهج، يستخدم أصحاب **الأيديولوجيات**، الميمز لنشر عقائدهم وما لديهم من أفكار وأجندة، ومن خلال بحث بسيط ستجد الكثير من الميمز على الإنترنت التي تلمح أو تشير لأيديولوجيا معينة، إذ أصبحت **"الميمز"** جزءاً لا يتجزأ من الحرب النفسية والفكرية في الفضاء الرقمي وقوة ناعمة يمكن توظيفها لتحقيق مصالح وغايات.

## خامساً: توظيف الميمز والكومiks في الدعاية وال الحرب النفسية

### 1. الميمز والكومiks والأدلة

كلمة أدلة مشتقة من الكلمة اليونانية أيديولوجيا، والتي تعني بشكل مباشر علم الأفكار، وعرفها البعض بأنها **"منظومة التصورات والاعتقادات والنظريات"**، التي تبني عليها حياة الأفراد والمجتمعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وللإيديولوجيا تعريف آخر وهو أنها **"منظومة الأفكار التي يؤمن بها أي شخص وتعكس نظراته لنفسه ولآخرين"**، إلا أن التعريف الأكثر تكاملاً يحدد الإيديولوجيا بأنها **"النسق الكلي للأفكار والمعتقدات والاتجاهات العامة الكامنة في أنماط سلوكية معينة"**

اما عملية الأدلة فهي **"ترسيخ مجموعة من القيم والمفاهيم والأفكار والرؤى المرتبطة بأيديولوجيا معينة بعدة صور وأشكال باتجاه شخص أو مجموعة بغية جعل هذا الفرد أو المجموعة من يؤمن بهذه الأيديولوجيا."** ويمكن القول كذلك، بأن الأدلة هي **"القيام بضخ مجموعة من القيم والمفاهيم والأفكار والرؤى المرتبطة بأيديولوجية معينة بعدة صور وأشكال (مثل الأعلام) باتجاه شخص أو مجموعة، بغية جعل هذا الفرد أو المجموعة من يؤمن بهذه الأيديولوجيا مما ينتج في النهاية عن القيام بأعمال مرتبطة بهذه الأيديولوجيا."** وهذا ما يعني قيادة الأشخاص الى تأثيرات سلوكية وليس معرفية وعاطفية فقط

في الماضي كانت الأدلة عملية معقدة وصعبة، لكن مع التطور الرقمي ظهرت أدوات جديدة حتى من صعوبتها، فباتت من السهل الترويج لأي فكرة أو معتقد بإستخدام الميمز، إن أضفاء صبغة كوميدية يجعل من السهل على الفرد أن يتقبل الأفكار المعقدة والمختلفة له، غالباً يتم ذلك حتى دون علمه وتمر تلك الأفكار لعقله الباطن وسرعان ما يظن فيما بعد أنها أفكار عادية ولا ضرر منها ولا تمثل بالنسبة له تهديداً وجودياً يمس فكره وثقافته ومعتقداته، لأنها ارتبطت أرتباطاً شرطياً بالكوميديا والضحك، فيصبح فيما بعد متقبلاً أو على الأقل غير غاضب منها ومستكراً لها.

### 2. الحرب النفسية والناعمة عبر موقع التواصل الاجتماعي

يقول الجنرال والخبير العسكري والفيلسوف الصيني الذي كتب مجموعة من المقالات العسكرية الإستراتيجية، حملت اسم كتاب (فن الحرب) صن تزو **"من الأفضل مهاجمة تفكير العدو، بدلاً من البدء بشن الهجوم على مدنه المحصنة"**

ويُعد الكولونيال بلاو أول من وضع أساس الحرب النفسية وذلك عام 1935، إذ كان يشغل منصب رئيس المعمل النفسي في وزارة الدفاع، بينما كان أول ظهور لهذا المصطلح بشكل رسمي على يد الأمريكي لينبارجر سنة 1954 حيث يقول إنها الاستخدام المنظم للدعـاية والتدابير الإعلامية المقاربة بهـدف التأثير في آراء وعواطف فـئات الأجانب في البلدان المعادية من أجل تحقيق أهداف السياسة القومية أو الأهداف العسكرية، بينما تعرفها وزارة الدفاع الأمريكية الـبـنـتـاغـونـون بأنـها استـخدـامـ مـخـطـطـ منـ جـانـبـ دـوـلـةـ أوـ مـجـمـوعـةـ منـ الدـوـلـ لـلـدـعـاـيـةـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ إـجـرـاءـاتـ إـلـاـعـمـيـةـ التـيـ تـسـتـهـدـفـ جـمـاعـاتـ مـعـادـيـةـ أوـ مـحـايـدـةـ أوـ صـدـيقـةـ بـغـيـةـ التـأـثـيرـ عـلـىـ آـرـائـهـاـ وـاتـجـاهـاتـهاـ وـسـلـوكـهاـ بـطـرـيـقـةـ تـسـاعـدـ الدـوـلـ مـسـتـخـدـمـةـ لـهـذـاـ مـخـطـطـ عـلـىـ تـحـقـيقـ سـيـاسـاتـهـاـ وأـهـدـافـهـاـ وـمـصـالـحـهـاـ،ـ وـيمـكـنـ القـوـلـ كـتـعـرـيفـ إـجـرـائـيـ بـأنـهاـ حـمـلـةـ شـامـلـةـ تـسـتـعـمـلـ فـيـهـاـ كـلـ الـأـدـوـاتـ الـمـسـطـعـاـةـ وـكـلـ الـأـجـهـزـةـ لـلـتـأـثـيرـ فـيـ عـقـولـ جـمـاعـةـ مـحـدـدـةـ بـهـدـفـ تـهـديـمـ قـنـاعـاتـ مـعـيـنـةـ وـإـحـلـالـ أـخـرىـ فـيـ مـكـانـهـاـ تـتـماـشـيـ مـعـ مـصالـحـ الـطـرـفـ الـذـيـ يـشـنـ الـحـمـلـةـ.

**سادساً: توضيف الميمز واكلومكس في الحرب الناعمة الأوكرانية ازاء روسيا**

الحرب في أوكرانيا ليست بالأسلحة النارية فقط، فهناك حرب أخرى تدور رحاها بين موسكو وكيف والسلاح فيها هو الكلمات، تعرف بالحرب النفسية. ولا تدخل الحرب النفسية أي سلاح إعلامي في مواجهة العدو، فهي تسخر الأخبار والشائعات والسخرية وحتى الأكاذيب من أجل تحطيم معنوياته ورفع معنويات الجنود والسكان. **و سنستعرض نماذج من استخدام "الميمز" و "الكومكس" في الحرب التباعمة الأوكرانية ازاء روسيا:**

## .1. النموذج الأول



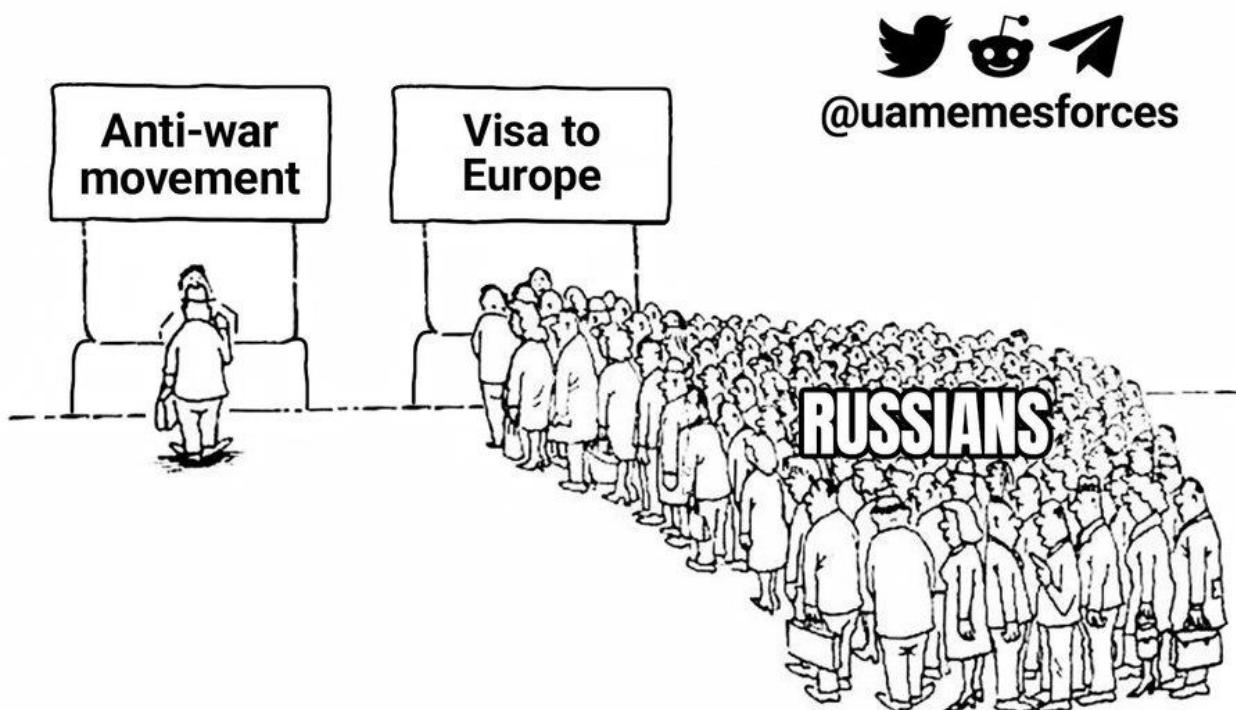
ميّز متشرّ على طراز واسع يشير إلى الدهشة أو الفرح على وجه السياسي الأمريكي والمرشح أكثر من مرة "بيرني ساندرز" والمتصاعدة تدريجياً مع تراجع طرز الدبابات الروسية المشاركة في الحرب الأوكرانية تقنياً رجوعاً إلى طراز تي 34 التي شاركت في الحرب العالمية الثانية

## 2. النموذج الثاني



ميمز منتشر على طراز واسع يشير الى كون الاتحاد السوفيتي ووريثها جمهورية روسيا الاتحادية "الوريث لاتحاد السوفيتي" مكانه في سلة المهملات بالمقابل يستخدم نفس الملصق بشكل ايجابي عن اوكرانيا

.3 النموذج الثالث



ميّز منتشر على طراز واسع يشير إلى رغبة المواطنين الروس بشكل كبير جداً في الحصول على تأشيرات دخول إلى الاتحاد الأوروبي بدلاً من الانخراط في جهود معارضة الحرب الأوكرانية

.4 النموذج الرابع



يميز منشور على طراز واسع يشير الى ان شبح الموت المتمثل بالتدخل الروسي في اوقات سابقة بسوريا واوكرانيا وجورجيا كان مصيره سفك الدماء لحين الوصول الى اوكرانيا الوقت الحالي الذي فاجى الروس بصواريخ جافلين الامريكية المضادة للدروع

## 5. النموذج الخامس



### How it started



### How it's going



يميز منشر على طراز واسع يشير الى ان بدء الحرب الروسية على اوكرانيا للطرفين اخذ منحى متضاد في التجهيز العسكري حيث ان روسيا انتهت الى استخدام دبابات تي 34 التي يعود صنعها الى عام 1940 في حين ان اوكرانيا انتهت الى استخدام صاروخ ستورم شادو الاوروبي المتقدم للغاية

استخدام "الميمز" و"الكوميكس" في الصراع الأوكراني الروسي لتحقيق أهداف الحرب الناعمة من وجهة النظر الغربية

## 6. النموذج السادس



ميماز منتشر على طراز واسع يشير الى لعب الرئيس الروسي دور الضحية امام وسائل الاعلام بعد ان بدء في المقام الاول بالهجوم على اوكرانيا وقامت الاخيره باللسع "كانحل" رداً على اعتداء موسكو

.7 النموذج السابع



ميّز منتشر على طراز واسع يشير إلى حادث غرق طراد الصواريخ "موسوكفا" السفينة الروسية الأولى في اسطول البحر الأسود بعد استهدافها من قبل القوات الأوكرانية في معركة جزيرة الثعبان وكون الرئيس الروسي هو المسؤول عن الحرب فأنه يناظر قبطان موسوكفا الذي قادها للغرق